الأمم المتحدة

A/75/868

الجمعية العامة

Distr.: General
30 April 2021
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 34 (ب) من جدول الأعمال

منع نشـــوب النزاعات المســـلحة: تعزيز دور الوساطة في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ومنع نشوب النزاعات وحلها

رســـالة مؤرخة 27 نيســـان/أبريل 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لبروني دار السلام لدى الأمم المتحدة

أود إبلاغكم بأنه في ظل رئاسة بروني دار السلام لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (الرابطة)، عُقد اجتماع قادة الرابطة بنجاح في 24 نيسان/أبريل 2021 في أمانة الرابطة في جاكرتا، جمهورية إندونيسيا، وبأنه تناول في جملة مسائل الحالة في ميانمار.

وفي هذا الصدد، يشرفني أن أحيل طيه بيان الرئيس بشأن الاجتماع، ومرفق به توافق الآراء المؤلف من خمس نقاط (انظر المرفق). وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) نور قمر **سليمان**
السفيرة
الممثلة الدائمة

060521 050521 21-05803 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 27 نيسان/أبريل 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لبروني دار السلام لدى الأمم المتحدة

بيان رئيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن اجتماع القادة الذي عقد في جاكرتا في 24 نيسان/أبريل 2021

1 - عقد اجتماع قادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الرابطة) في 24 نيسان/أبريل 2021 في أمانة الرابطة في جاكرتا، جمهورية إندونيسيا، وترأسه صاحب الجلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة، سلطان بروني دار السلام. وقد عقد الاجتماع بغية الدفع قدما ببناء جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (جماعة الرابطة)، وتعجيل وتيرة التعافي من آثار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتعزيز العلاقات الخارجية للرابطة، ومعالجة القضايا الملحة ذات الاهتمام المشترك لجميع الدول الأعضاء في الرابطة.

2 - وسعياً إلى تعزيز تضامننا وقدرتنا على الصمود على الصعيد الإقليمي، أكدنا من جديد أن الاستقرار السياسي في دول الرابطة أمرٌ لا غنى عنه لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار في جماعة الرابطة. وشددنا على ضرورة الحفاظ على وحدتنا ومركزيتنا وأهميتنا في المنطقة وعلى ضرورة التصدي بشكل جماعي للتحديات المشتركة. وسلّمنا بأن قوة جماعة الرابطة تكمن في وضعها الناس في محورها وتحقيق رغبتهم في العيش في منطقة تتمتع بشكل دائم بالسلام والأمن والاستقرار، والنمو الاقتصادي المستدام، والرخاء المشترك، والتقدم الاجتماعي. وفي هذا الصدد، أكدنا من جديد التزامنا بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الرابطة، بما في ذلك التقيد بسيادة القانون، والحوكمة الرشيدة، ومبادئ الديمقراطية والحكم الدستوري، واحترام الحريات الأساسية، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان.

3 - وأعربنا عن دعمنا الكامل لأولويات رئاسة بروني دار السلام للرابطة ومنجزاتها المستهدفة تحت موضوع "نحن نهتم، ونستعد، ونزدهر"، الذي يركز على تسخير طابع الرعاية الذي تتسم به شعوب المنطقة، وإعداد الرابطة للمستقبل، وتمكين الازدهار المستدام في منطقة قادرة على الصمود. ورحبنا بالجهود المبذولة لانتهاج مبادرة استراتيجية وشاملة لربط استجابات الرابطة بحالات الطوارئ والكوارث (درع الرابطة). وأعربنا عن تطلعنا إلى إنشاء منصة لتمكين شعوب الرابطة من المساهمة في جهود الإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية في المنطقة. وأكدنا من جديد التزام الرابطة بدعم التعاون المتعدد الأطراف، القائم على القانون الدولي، من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة وخارجها. وسلّمنا بأهمية التركيز على شعوبنا، واتفقنا في هذا الصدد على تعزيز التعاون مع الشركاء الخارجيين بشكل فردي وفي إطار قمة شرق آسيا للمساعدة في معالجة قضايا الصحة النفسية في المنطقة. وشددنا على أهمية تعزيز شعور أكبر بهوية الرابطة والانتماء إليها، بما في ذلك بين صغار المسؤولين.

4 - وأعربنا عن التزامنا بدعم تحقيق المنجزات المستهدفة الاقتصادية ذات الأولوية لبروني دار السلام في الوقت المناسب في إطار ركيزة الجماعة الاقتصادية التابعة للرابطة، التي تنقسم إلى ثلاثة محاور استراتيجية هي التعافي، والرقمنة، والاستدامة. وفي سياق تطلعنا إلى أن تكون الجماعة متمحورة حول الناس وموجهة لهم، أعربنا عن تقديرنا للجهود المتواصلة الرامية إلى زيادة تعزيز ركيزة الجماعة الاجتماعية والثقافية للرابطة وجداول أعمال هيئاتها القطاعية الرامية إلى بناء جماعة الرابطة، لضمان أن تكون الرابطة أكثر تنسيقا وأقدر على الصمود وأكثر استعدادا للمستقبل. وفي هذا الصدد، أعربنا عن تطلعنا إلى اعتماد إطار

السياسات الإقليمية بشأن تعزيز المزيد من التفاهم والتسامح والوعي بجداول الأعمال الإقليمية بين شعوب الرابطة في مؤتمر قمة الرابطة الثامن والثلاثين المزمع عقده في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

5 - وفيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، أكدنا مجددا التزامنا بأن ننفذ في الوقت المناسب خطة تنفيذ إطار الرابطة للتعافي الشامل، ورحبنا بجهود الهيئات القطاعية للرابطة الرامية إلى تكميل الإطار. ورحبنا بقرار استخدام صندوق الرابطة للتصدي لكوفيد-19 في شراء اللقاحات لشعوب الرابطة في أقرب وقت ممكن. ورحبنا أيضا بالإعلان الصادر مؤخرا عن بروني دار السلام بالمساهمة بمبلغ 000 100 دولار في صندوق الرابطة للتصدي لكوفيد-19. وشجعنا على الانتهاء على وجه السرعة من وضع إطار الرابطة للترتيبات المتعلقة بممرات السفر وعلى التشغيل المبكر لاحتياطي الرابطة الإقليمي من اللوازم الطبية للاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة. وشددنا على أهمية إنشاء مركز الرابطة للطوارئ في مجال الصحة العامة والأمراض الناشئة، في الوقت المناسب.

6 - وشددنا على أهمية الاستمرار في تعزيز مركزية الرابطة ووحدتها في اتصالاتنا مع شركاء الرابطة الخارجيين، وذلك من خلال الآليات التي تقودها الرابطة من أجل بناء الثقة والطمأنينة على نحو متبادل، ومن أجل تعزيز هيكل إقليمي مفتوح وشفاف وشامل وقائم على القواعد تكون الرابطة في مركزه. وفي هذا الصدد، أوعزنا إلى وزراء خارجية الرابطة أن يعقدوا اجتماعاتهم مع جمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن، قبل انعقاد الاجتماع الرابع والخمسين لوزراء خارجية الرابطة. وإضافةً إلى ذلك، أعربنا عن تطلعنا إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لعلاقات الحوار بين الرابطة والصين وبالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لعلاقات الحوار بين الرابطة وروسيا.

7 - واتفقنا على مواصلة نهج الرابطة الاستباقي والمنفتح على الخارج في تسيير العلاقات الخارجية للرابطة على أساس المصالح المشتركة والمشاركات البنّاءة والمنافع المتبادلة، مما يمكن أن يسهم في جهود الرابطة لبناء جماعة الرابطة وإقامة التعاون الانمائي. واتفقنا مع توصية أمانة الرابطة بأن تقبل الرابطة طلب المملكة المتحدة إقامة شراكة في الحوار وكلفنا وزراء خارجية الرابطة بالاضطلاع بالعملية المناسبة لتيسير أن تصبح المملكة المتحدة شريكا في الحوار بحلول الاجتماع الرابع والخمسين لوزراء الرابطة و/أو المؤتمرات اللاحقة للاجتماع الوزاري.

8 - وأجرينا بوصفنا أسرة للرابطة مناقشةً وثيقة بشأن التطورات الأخيرة في ميانمار، وأعربنا عن قلقنا البالغ إزاء الحالة في البلد، بما في ذلك التقارير التي تفيد بوقوع قتلى وتصاعد العنف. واعترفنا بالدور الإيجابي والبنّاء الذي تقوم به الرابطة في تيسير التوصل إلى حل سلمي لصالح شعب ميانمار وسبل عيشه، واتفقنا من ثم على ''توافق الآراء المؤلف من خمس نقاط''، وهو مرفق ببيان الرئيس هذا. واستمعنا أيضاً إلى دعوات لإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين بمن فيهم الأجانب.

9 - وأكدنا أيضا على أهمية جهود ميانمار المتواصلة في معالجة الحالة في ولاية راخين، بما في ذلك بدء عملية الإعادة إلى الوطن بطريقة طوعية وآمنة وكريمة وفقا لاتفاقاتها الثنائية مع بنغلاديش. وفي هذا الصدد، أعربنا عن تطلعنا إلى استئناف إعادة توطين المشردين الذين جرى التحقق من هوياتهم في أقرب وقت ممكن. وكررنا الإعراب عن تقديرنا للأمين العام للرابطة على جهوده في قيادة تنفيذ توصيات التقييم الأولي للاحتياجات. وأعربنا أيضاً عن تطلعنا إلى إجراء التقييم الشامل للاحتياجات وشجعنا الأمين العام للرابطة على

مواصلة تحديد المجالات المحتملة التي يمكن أن تيسر بفعالية عملية إعادة توطين المشردين من ولاية راخين. وشددنا كذلك على أهمية الجهود الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للحالة في ولاية راخين.

توافق آراء من خمس نقاط

فيما يتعلق بالحالة في ميانمار، توصل القادة إلى توافق في الآراء بشأن ما يلي:

- أولا، يتم فورا وقف العنف في ميانمار وتمارس جميع الأطراف أقصى درجات ضبط النفس.
- ثانيا، يبدأ حوار بنّاء بين جميع الأطراف المعنية من أجل التوصل إلى حل سلمي لمصلحة الشعب.
- ثالثا، يقوم مبعوث خاص لرئيس الرابطة بتيسير الوساطة في عملية الحوار، بمساعدة الأمين العام للرابطة.
- رابعا، تقدم الرابطة آسيا المساعدة الإنسانية من خلال مركزها لتنسيق المساعدة الإنسانية في إدارة الكوارث.
- خامسا، يقوم المبعوث الخاص والوفد بزيارة ميانمار للاجتماع بجميع الأطراف المعنية.